

## وساوس الشيطان في العقيدة | الحديث 09 | ثلاثيات مسنن

### الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال عن انس عن محدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد ابن فضيل المختار المختار ابن فلفل آآ وهو ثقة رحمة الله وهذا اسناد ثلاثي  
صحيح عن انس رضي الله عنه - [00:00:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال ان امتك لا يزال يتتساءلون فيما بينهم حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الناس  
من خلق الله والحديث بمعناه في الصحيحين عن انس - [00:00:19](#)

وكذلك في الصحيحين من حديث هريرة يأتي الشيطان احدكم يقول عباد الله خلق الخلق ومن خلق الله فإذا جحده ذلك فليستعد  
بالله ولينتهي وهذا المعنى ثبت ايضا ان الصحابة سألا النبي عنه عليه الصلاة والسلام - [00:00:34](#)

هو لما سألا عنه كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه وفي حديث مسعود في  
صحيح مسلم قال ذاك محضر اليمان. ذاك محضر اليمان - [00:00:54](#)

يعني ان ان الوسوسه تقع في النفس وتكرهها النفس هذا محضر اليمان. لأن الوسوس محضر اليمان لا انه حينما رد كيده الى  
الوسوسه ولم يصل ولم يبلغ من المسلم الا بمجرد الوسوسه - [00:01:15](#)

هذا محضر اليمان وكذلك في حديث ابن عباس عند ابي داود بساند جيد قالوا يا رسول الله ان احدا يجد نفسه لأن يكون حمه.  
احب من ان يتكلم به قال الحمد لله رد كيده الى الوسوسه - [00:01:33](#)

عند احمد والطحاوي بساند صحيح الحمد لله الذي لم يقدر منكم على شيء الا على الوسوسه وهذا الخبر معناه يبين ان هذه الامور  
التي تعرض اولا ينبغي كما في الاخبار ان يعرض عنها. وان يستعيذ بالله. قال واذا وجد نحو ذلك فليستعد بالله ولينتهي - [00:01:54](#)  
في لفظ اخر انه عليه السلام قال فليقل الله احد الله احد او الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولينفتح عن  
يسيء ثاني وليستعد بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا - [00:02:23](#)

هذا وهذا يستعيذ العاص ان الشيطان عرض لي في صلاتي يريد ان يلبس علي ولدك شيطان يقال خنز فاذا احست به فتعوذ بالله  
فانفع منك فلا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانفل عن يسارك ثلاثا - [00:02:42](#)

وان هذا هو المشروع انسان حينما تعرض لهذه الامور وانه ايضا لا ينبغي ان يتندك بهذه الوساوس لا ولا يتمنادي معها. لكن لا يتندك بها.  
ويقول الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. ذاك محضر اليمان - [00:02:58](#)

الحمد لله الذي لم كما تقدم انه لم يقدر منكم الا على الوسوسه والشيطان حينما يأتي الى المؤمن فلان قلبه مبتلى باليمان وسدت  
عليه المنافذ يأتي بوسوسة اللص الذي يأتي الى البيت ممتلى جواهر. البيت الخرب ما يأتي الا اللص - [00:03:14](#)  
ولهذا لما يروى عن ابن عباس انه قيل ان اليهود والنصارى يقول انا لا نوسوس في صلاتنا طالما حاجة اللص في البيت الخرب قلوب  
ممتنئة بالشرك ماذا يريد؟ انتهى الامر - [00:03:43](#)

يعني في هذه الحال اذا عرض مثل هذه الامور السنة للمسلم هو الاعراض عنها والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم ايضا لا ينبغي ان  
يتندك بها ولا ينفص حياته ولا انك ناس لا - [00:04:02](#)

بل اذا جاء الشيطان للانسان في مثل هذه الامور من امور الخير كما يقول بعض السلف لعل ابو سليمان الداراني فليجد منها من الامور

التي يوسوس فيها في تركها فيها لاجل ان ينكد عليه - 00:04:17

فمنها ما يعرض عنه ولا يبالغ منها ما يزيد منها لو جاءه وسوس له في الصلاة وفي قراءة القرآن او في طلب العلم انك مراء تقرأ القرآن تراعي انت تصلي ترائي. انت طلوع ترائي - 00:04:37

يزداد منها اذا جاه يصلبي قال انت تسبح الان تطيل والناس ينظرون انك ترائي لا تسبح اربع خمس عشر هذا يكيده ويهلكه ويقتله ثم لا يلبث ان يذهب وذلك بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى وهي الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:53

يعني اعرضوا عنها والمراد هذى تعرض لا الوسوسة التي يعني يعني بعض الوساوس حينما تعظ الانسان وتجعل ويستجيب لها لا هذا من كيد ولهذا لا يعلم الصحابة موسوس وموسوس غير وسوسه - 00:05:15

الوسوسة هذى لا احد يسلم منها لكن كونه يستجيب حتى مثلا بامر الشيطان وسوس في طهارته. وسوس صلاته هذى وسوسه هذه من افعال المنكرة ولا يجوز للانسان ان ان يعني - 00:05:32

ان يتمادي معه ولهذا ذكر ابن قدامة رحمه الله في كتابه ذم الوسوسه في اول قال ولا يعلم بان في الصحابة موسوس هذا لكن بادروا فسألوا عن الوسوسه ولهذا حديث صحيح عن ابي هريرة - 00:05:50

ان الله تجاوز لي عن امتى ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تكلم هديه عليه الصلاة والسلام في هذا هو الهدي النافع الشافي للقوف صلوات الله وسلمه عليه - 00:06:06

ما بحثنا عاد هذى تحتاج فيها كلام وفيها خلاف كثير لجنة التحرير يعني انا والحقيقة ما حررته قرأت كلام لاهل العلم لهم للكتب غيره وبعضهم قال بعده قال قبل ولانه يعني لو قالوا بعد الصراط - 00:06:20

في اشكال من جهة انه كيف يعني يمكنون وقد نجوا من الصراط لكن احسن ما قيل انه يعني قيل انه يكون قريبا من الصراط يريد ان يشرب ها من لم يشرب - 00:06:51

سقط ولم يثبت على الصراط في بحث يحتاج عاد الى تحريره ان شاء الله نعم اللي هو مثل ما قال هنا يا رب انه من امتى لان لان الحوض يمد من الكوثر فهو من ماء الكوثر. بحكم حكم حكم الكوثر - 00:07:10

من ماء الكوثر يمد منه هذا نهر بالجنة والحوض خارج الجنة ويمد من ويصب فيه ماء الجبل والحوض فوض عظيم مسيرة شهر عرضه وطوله سواء وزواياه سواء في صحيح مسلم - 00:07:39

طوله شهر يعني طوله وعرضه سواء. نعم - 00:07:59